

ملخص مقالات تايبان

تجادلنا أنا وصديق صديقي (الأمريكي- الانجليزي) حول مستقبل اليورو وقلت له بالحرف الواحد أن الدولار سيفقد على الأقل 25% من قيمته مقابل كل العملات وأتوقع أن يصل إلى 1.27 سنت أو أكثر في أقل من عام واني انصحها أن يبيع الدولار ويشترى يورو، ولم يوافقني صديقي الأمريكي أو اي احد آخر سمع منى هذا الكلام وماكثرهم على هذا بل أكد باعتباره خبير دولي في عالم المال والأعمال على العكس تماما.

للأمانة لابد من الاعتراف بأنني كنت مخطئ تماما حين توقعت أن يصل اليورو في العام القادم (2004) إلى 1.27 سنت فقد وقع خلط غريب غير مقصود طبعاً بينه وبين الفرنك السويسري!! .

يبدوا أن هناك خلاف شديد حول إلى أي مدى ممكن أن يسقط الدولار وهل من المعقول أن يفقد ما يزيد عن نصف قيمته مقابل اليورو وباقي العملات الحرة الأخرى على الأخص الفرنك السويسري؟ قد تبدوا الإجابة للوهلة الأولى .. مستحيل طبعاً، لكن قراءة متأنية تجد أن هذا المستحيل من المستحيل أن لا يحدث.

إذا لماذا هذا الاعتقاد بأن الدولار سيد العملات وقاهر المحيطات؟ من أين تأتي مثل هذه الخرافات والأساطير؟ هل يكتسب أهميته من قوة أمريكا العسكرية؟ هل يكمن السر في إنها العملة الوحيدة في العالم التي صممت لاستيعاب أموال وثروة الآخرين؟ هل للاحتياطي الذهبي الرهيب في حصن فورت نوكس وأفلام جيمس بوند وهوليوود دخل في تلك السطوة والحظوة والخطوة؟ ولماذا تتهاوى العملات الغير حرة في دول العالم الثالث أمام الدولار المتهاوي؟ ولماذا الكل يخطب وده ويحلم بوصله؟ لماذا يشتري الكل الدولار وحده مهما غطس حجره؟ وهل صحيح أن اكبر دولة مدينه في العالم لديها اقوي عملة في العالم؟ وهل صحيح أن الاقتصاد الكبير المريض المشرف على الهلاك أفضل من الاقتصاد النامي بخطوات متعثرة أحياناً؟ وكيف لشركة مدينه أن ترتفع أسهمها للسماء؟ ومن الذي يدفع أسعار أسهمها إلى السماء أصلاً ولماذا يشتريها؟ لو أردنا أن نشير كل علامات الاستفهام لأحتاج الأمر إلى مجلدات أو مكتبات.

حتى ظن الجميع أن مجرد اقتناء الدولار الهدف في ذاته فتسابق الجميع على بيع عملتهم الوطنية واقتناء العزير الغالي فلا ربح حصدوا ولا كرامه ابقوا.

وبقى السؤال الساذج هل نشترى الدولار حتى لو أصبح اليورو يساوي 1.83 سنت ولو لم تكن من هواة جمع التحف؟؟ وحدها الأيام ستجيبك عما كان يسمى يوماً إسترليني أو مارك أو حتى دولار!! أن هي إلا أسماء سميتوها أنتم وإباؤكم استر يا رب

خلال عملي الأخير مع الدولار والاستثمارات وقبل العودة إلى عالم المضاربات في البورصات الدولية جاهدت طويلاً في إقناع كل من حولي بأن الاعتماد على الدولار وحده كارثة محققة ونصحت من خلفني ورجوته وتمنيت عليه وهو صديق عزيز ومضارب قديم بالابتعاد عن سياسة الدولار والتحول إلى اليورو والفرنك السويسري تحديداً وكررت النصيحة مرات ومرات حتى مل منى وشك بأمرى وظن أن اليورو من باقي أهلي أو يطبع في مطابع بلدي ، وقدمت لمن اعرف ولأعرف نفس النصيحة وهأنا أكررها وأعيدها وانشرها للمرة المليون وكما فعلت على مدى الـ 5 سنوات الماضية وحينما كان الدولار في أوجه ومازال إلى الآن "الباب اللي يجيلك منه الريح سده وأستريح" اللهم أنى بلغت اللهم فاشهد.

للأسف الشديد أن الغالبية العظمى من البشر تخلط ما بين قوة الدولار وقوة أمريكا ويعتقد الكثيرون بأنهما صنوان لا يفترقان أو وجهان لعملة واحدة وهنا لب المشكلة أو أم المشاكل إذا أن المستفيد الوحيد في العالم من هبوط الدولار هي أمريكا وهو سلاحها الأخير والوحيد لتعزيز قوتها وسيطرتها على العالم أو هكذا تعتقد!!

دعنا نركز على الحقائق فقط بعيداً عن نظرية المؤامرة والأوهام ونقول أن العجز في الميزان التجاري والحساب الجاري والدين الخارجي كلها أرقام تقف اليوم عند مستويات فلكية وتتجه إلى الأسوأ على الأقل في المدى القريب، معدل الضرائب الحالي مرتفع جداً ولا يكفي حتى لو تم رفعه أكثر من حل المشكلة بل على العكس قد يؤدي إلى تفاقمها بشده فهل البديل رفع الفائدة؟ على الإطلاق انه يزيد الأمر سوء وسوف يؤدي إلى انكماش سريع في الاقتصاد الأمريكي وتباطؤ معدل النمو ، إذن ماذا عن احتياطات الذهب هل تباع؟ مستحيل إبدأ انه الثروة الحقيقية (وخلي بالك من حقيقية) والتي ستؤمن المستقبل عند انهيار نظام النقد الورقي وهو ما سيحدث لا محالة فكيف تستبدلها بالورق

ولذلك لم يكن هناك بديل غير تخفيض قيمة الدولار الحالية 30% على الأقل وخفض أسعار الطاقة (البترول ومشتقاته) إلى 30% أيضاً وتأمين مصدر بديل ورخيص للطاقة لو فكرت الأوبك في الدفاع عن الأسعار (وهي لن تفعل على كل حال) أو تعذر الحصول عليها لسبب أو آخر.

هنا لا بد من الاعتراف بأن الفكرة لاشك عبقرية وسر عبقريتها أنها نفس الخطة التي دأبت أمريكا على استخدامها خلال 60 عام بنجاح شديد وكل ما يتغير فيها الوجوه والأسماء والأماكن والأجمل أنها تنجح دائما فلماذا لا تنجح هذه المرة أيضا، طيب ما هو الأثر المتوقع والنتيجة الحتمية لهذه الخطة العبقرية؟ تبدو الإجابة متشعبة ففي المرحلة الأولى والتي نحن فيها الآن سوف يحسن النمو الاقتصادي الأمريكي مصحوب بارتفاع في سوق الأسهم الأمريكي وسيتناقص العجز في الميزان التجاري بسبب نقص الواردات وزيادة الصادرات وفتح أسواق أكثر أمام السلع الأمريكية وارتفاع معدل النمو وإذا نجحت في إقناع اليابان والصين بترك عملتهما حرة وعدم التدخل في الأسواق لرفع سعر الدولار وستنجح في ذلك بدون ادنى شك فتكون بذلك قد حققت نجاح مهم سينعكس إيجابا على الجبهة الداخلية ويصبح المتبقي فقط أن تنجح في خفض سعر البترول وهذا أسهل جزء في الخطة أو هكذا يبدو أو تظن

ولكن هناك جزء يبدو غير واضح في هذه الخطة وهو من سيمول العجز المتنامي في الحساب الجاري الآن وفي المستقبل والدولار سيهبط 30% من قيمته الحالية؟ سؤال مباحث تبدو الإجابة عليه مستحيلة ففي الواقع العملي وبعيد عن النظريات الفارغة والعنتريات التي ما قتلت ذبابه سيضطر الناس في أمريكا وفي كل دول العالم الأخرى بالإضافة إلى الدول والمؤسسات التي تستثمر نقودها في الدولار والتي دأبت على تمويل العجز المستمر في أمريكا وأوروبا من أموال الدول الفقيرة وعلى حسابها منذ عقود بعيدة إلى التغيير من الدولار إلى الذهب أولا ثم الفضة ثم العملات الورقية كالبيورو والسويسري بالذات وبقي العملات الحرة الأخرى هربا من جحيم الدولار وهذا يعني أولا انهيار سوق العقار الأمريكي وتزايد حالات الإفلاس والاحتياط وهذه من العلامات الصغرى يتبعها هبوط حاد في الأسواق المالية الأمريكية (الأسهم والسندات) مصحوب بارتفاع مهول في أسواق المعادن الثمينة (الذهب والفضة) وقد نقترب من حاجز الـ 1000 دولار الأونصة أو حتى أكثر وينقلص الإنفاق الفردي بشكل واضح وخطير مما سيؤدي إلى ارتفاع حاد في البطالة والتهرب العلني من الضرائب وتناقص الدخل القومي فتضطر أمريكا إلى طبع مزيد من الدولارات لدفع الأجور وعوائد الدين الداخلي والخارجي (حوالي 5 ترليون دولار) وتقاعد الحاضنات ومواجهة النفقات المتزايدة للأمن الداخلي والعمليات العسكرية الخارجية ناهيك عن تمويل العجز في الحساب الجاري وإعانات البطالة مما سيدفع بالشركات الصغيرة إلى الإفلاس السريع ويرتفع معدل التضخم بشكل حاد ومعه أسعار الفائدة فيهبط الدولار أكثر وهكذا كل هذا على فرض أن أسعار النفط انخفضت إلى النصف ولا تسألني إذا لم تنخفض وارتفعت أو حتى انفجرت وهذا الأغلب ماذا سيحدث!!

إذن الخطة العبقرية لا تسير على ما يرام على الأقل وفقا لمنطق الأمور وإن بدت أنها تحقق المطلوب في المدى القصير، ويبقى السؤال ماذا اعدنا للغد؟؟ وهل إذا سقطت الأسواق المالية الأمريكية (وهي هالكة لا محالة) ستبقى الأسواق الأخرى الدولية والمحلية بعيدة عن التأثير؟ هل سيهبط العالم لنجدة أمريكا وأسواقها المالية ويسقط الديون التي عليها أم سيعجل بخروج الصين وتتحول إلى البوذية؟ وهل ارتفعت احتياطياتنا من الذهب والفضة أو في طريقها حتى للارتفاع بدلا من الورك؟ هل أصبحت العولمة في أبسط أشكالها تعنى توزيع الكوارث على الجميع؟ هل هي بداية النهاية أم نهاية البداية؟؟ وان كانت الإجابة سهله وواضحة وضوح الشمس في كبد الليل بل ويمكن تخمينها إلا أن الواقع العملي للأسف يختلف جدا عن التوقع النظري فمن السهل أن تشعل النار ولكن من المستحيل أن تعرف من ستحرق!

أعرف أن الكلام عن انهيار الأسواق وارتفاع الأسعار والتضخم الكبير وصعود النفط الحاد لن يجد الكثير من الأذان الصاغية؟ أخواني أن العالم ينتحر بببطء وثبات ويبدو أن الخروج عن النص يتعدى إمكانيات أمريكا فأقصى ما تستطيعه هو رفع سعر الفائدة وطبع المزيد من الدولارات وهي ما تفعل الآن على كل حال ولكن هل هذا كافي؟ أبدا انه يزيد الطين بله بل ويجعل الهبوط طويلا وعميقا وسمردي ، أن الانهيار قد أوشك وأصبح قاب قوسين أو أبعده وقد يقع قبل الانتخابات وهو مستبعد أو قد يؤجل لما بعد الانتخابات وهو الأغلب وفي كل الحالات يبدو الوضع شديد القتامة والطوفان قادم لا محالة والاعتصام بالجيال لن يفيد فهل من مغيث؟؟؟

أرجو أن تكذبني الأيام وتكون توقعاتي خاطئة أو حتى مبالغ فيها ونرى الأسواق المالية مزدهرة في كل العالم ومستقره وكذلك أسعار الصرف وأسعار النفط والبطالة والعقار ولكن لولا أن الرجم بالغيب حرام لأقسمت بالله ثلاث بأن ما توقعته أقل بكثير من الحقيقة فالطريق إلى جهنم مفروش بالنوايا الطيبة "ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين".

من مقالة أزمة الدولار 1 - ديسمبر 2004

أن البنوك المركزية تستبدل احتياطياتها من الدولار بالبيورو والفرنك السويسري والكندي والسترالي والأسوأ أنها تسيل موجوداتها بالدولار مما سيزيد من مشاكل أمريكا وخصوصا العقار والأسهم والسندات طبعاً ومادام البترول مسعر بالدولار فقد نرى النفط 72 دولار قريبا جدا وكذلك سلع كثيرة ستصعد بحده بسبب الخوف كالذهب أو انخفاض السعر كالبن مثلًا وسيختفي جرينسبان إلى الأبد (أنا معاه داومنا في نفس الفترة حسافه) وكذلك الكثير من رموز القوة في العالم وسيصل البيورو إلى 2 دولار أو حتى أكثر (1.65 بدون شك إنشاء الله) إذا قرر العالم اعتماده مكان الدولار وهو أمر الآن سياسي وغدا اقتصادي

من مقالة الدولار الى اين في 2005

يمكن تلخيص مشكلة أمريكا فيما يلي:-

ديون تبلغ 35 تريليون ومرشحة لمزيد من الارتفاع

عجز تجارى وصل الى 70 بليون شهريا ومرشح للمزيد

عجز الميزانية يقترب من 600 بليون دولار

سوق اسكان ضعيف ومترهل ومعرض للانهيار فى اى لحظه

تضخم عنيف مازال قوى ويضرب كل حين

مضاربات محمومه سريه بين البنوك وبعضها على انواع من المشتقات تهدد سلامة النظام البنكى

ضرائب مرتفعه لا يمكن رفعها اكثر

ان سعر الفانده هو اهم واخطر سلاح فى الاقتصاد الربوى.

سوق الديون اكبر بمرات من كل اسواق الاسهم فى العالم مجتمعه ومع ذلك يجهله معظم الناس.

اظهر التقرير اهم الديون على الحكومة الامريكيه وهى الاوراق الماليه الحكوميه (10 تريليون) يجب ان تسددها بسعر فائده اعلى بكثير مم كان السعر عند اقتراضها، والاخرى الرهون العقاريه 9.5 تريليون دولار منها 7.3 تريليون لأصحاب المنازل العائليه المكونه من فرد واحد.

هل فات وقت التصرف ام ان هذه الازمة ستضع المسمار الاخير فى نعش الرأسماليه، أما ان الاوان ليهب العالم لتوقيع بريتون وودز جديده ام بكين وودز هذه المرة

من مقالة ازمة الدولار2 فى 2006

هل كتب علينا ان نعيش الازمه عاما بعد عام؟ وهل سنشهد اختفاء الدولار ام اليورو؟

فسعر الفانده يرتفع والتضخم ينطلق والبتروال والمعادن فى السماء وهى ابدديات سقوط الاسواق الماليه وخصوصا الاسهم والسندات وبدلا من ذلك تشق عنان السماء وتسقط مكانها الدولار.

ونحن امام معضلة ولو غارتيم من الانواع التى لا يمكن ان تجد لها حلا ففى الوضع الحالى للأسواق الماليه (الاسهم والسندات خصوصا) والدولار كان يجب على الداو ان يغطس فى المحيط الى جوار طائره "البلعوطى المنتحر!!!"، وبدلا من ذلك اقلعت طائرته من اعماق البحار.

فى امريكا واوروبا بشكل عام نظام الاقتراض لشراء منزل او ما يعرف بسم الرهن العقاري وهوان تشتري منزل خلال 30 سنه بفائده ثابتة صغيره على ان تدفع فقط 20% من القيمة وتسقط الباقي، لكن هناك اشخاص لا تنطبق عليهم الشروط فمثل هؤلاء يقترضون بسعر فائده متغير واعلى المشكله انهم غير مؤهلين اصلا للحصول على قروض وبالتالي اقرضهم بفائده عاليه غير مفيد فهم فى الاصل عاجزون عن دفع القسط فما بالك بالفوائد وفوائد الفوائد من اين لهم اذن لماذا اقرضهم اصلا وهم على هذه الحاله؟

وهنا خطورة الفكره فالبنوك ستغامر بأموالها مع عميل شبه معدم وسوق العقار ضعيف والخطر اعلى ولا بد من عاند غير عادى والحل الوحيد ان تلعب الكارى تريد وتشتري الداو وكل المؤشرات والاسهم بشكل عام، هانحن قد وصلنا الى مريرب الفرس واصبحت العملات والمعادن والاسهم والسندات كلها مرتبطة بشكل غبى واى تأثير ممكن يدمر الجميع وخصوصا الاسواق الهشه مثل اسواق الاسهم والعقارات وهى اسواق كانت قويه وتلعب دور كبير فى استقرار الاسواق الماليه تحولت الان الى برميل بارود سينفجر ان عاجلا او اجلا.

فى نظره سريعه على سوق العقار نجد ان الرهون العقاريه التى تعرف بسم 2/28 او 3/27 اى سنتين او ثلاث راحة وبعدها ما يشوف الراحة تستحق كلها فى 2007 اى هذا العام بدون الاقساط المخفضه وبحسبة سريعه نجد ان منزل بقيمة 200 الف كان يسدد 1200 دولار شهريا سيدفع حوالى 1750 دولار اى زياده تعادل 40% تقريبا وستزيد مع الوقت واذا تخلف عن الدفع سيرتفع الرقم الى اكثر من الضعف شهريا والمصيبة الاكبر ان المنطقه التى يسكنها سينخفض قيمة العقارات فيها بسبب المشاكل القاتونيه يعنى مشكله للجميع المقرض والمقترض ومادام وصلنا الان الى ان التأخير فى الاقساط زاد عن 90 يوم ممكن تتخيل حجم المشكله بعد 6 شهور من الان.

كيف سيكون التأثير على الاسواق اذا تعقدت الامور وهو امر شبه مؤكد:

عند وقوع الازمه لا بد من التخلص من الاسهم والسندات بسرعه لماذا؟ لسبب بسيط ان الأموال المقترضة سابقا انتهت فى هذه الاسواق بشكل او اخر فلا بد من استرداد ولو راس المال وهذا يفسر اسباب انهيار كل اسواق الاسهم فى العالم بما فى ذلك العربيه فى وقت واحد متزامن، ولكن الذى سيحرق فى هذه اللعبة هم الصغار، فالكبار سيقومون لاحقا بشراء الاسهم ذات القيمة الحقيقيه بأسعار لم يكن يتوقعوا حتى فى الحلم امكانية الحصول عليها.

اي ان الين والفرنك تحديدا سيحلون في السما ضد كل العملات اي ان الدولار سيصل الى 100 ين على الاقل والفرنك الى 1.10 دولار طبعاً اما على باقي العملات يمكن توقع الاسعار، المجنون او الباوند ين سيصل الى 166 اليورو ين لنقل حده الى 100 وهكذا يعنى ببساطة ان سياستك العامة ان تشتري العملات ذات الفائدة الاقل لأن ذلك دليل قوة وليس العكس.

ان الارتباط الكبير بين مؤشرات سوق الاسهم الامريكى على وجه الخصوص والين اليابانى تحديدا والذي اصبح يعادل 100% تقريبا وهو ارتباط وتزامن مرعب يوضح ان الداو ومعه باقي المؤشرات سيهبطون بحده على الرغم من محاولة ابطأ الهبوط او تخفيفه بقطع شديد للفائدة.

والعجز التجارى والرهن العقارى يهدد بشل كل القطاعات والبنوك الامريكيه ومعها بنوك اوربيه كبيره غارقة الى اذنيها فى الازمه واحتمال انهيار مؤسسات كبرى يتزايد فلا بد من رفع حاد لأسعار كل العملات مقابل الدولار حتى يتوقف النزيف وهو امر سيحدث مع الوحوش الثلاث الصين واليابان وكوريا بدء من سبتمبر 2007 اي بعد ايام قليله على الاقل اما اوربا سيركوزى فترفض صعود اليورو اكثر من 1.3860 التى وصلها قبل كم يوم ومازال يحوم عندها حالياً وسيرحب بهبوط العملة الى 1.1395 (لا خطأ فى الرقم) رغم المفروض ان يصعد بسبب ضعف الدولار لكن بسبب فك الارتباط بين الين والفرنك والكارى تريد واسواق الاسهم والبتروال والعلاقات المتشعبه لابد من هبوط حاد جدا للداو واصحابه واسواق كثير فى العالم.

من مقالة ازمة الدولار3 فى 2007/9/2

يبليغ الدخل او الناتج القومى الانجليزى حالياً 2.5 تريليون دولار سنويا 73% منها من الخدمات والضرائب و 26% من الصناعة والصادرات تمثل اقل من 1% منها اي لو امتنع الناس عن دفع الضرائب وحصل اضراب اختفت بريطانيا وتحلت فى لحظات فعلى الرغم من مرحلة النمو الممتده 150 سنه نظريا ونموها المستمر كل ربع سنه منذ عام 1992 واعتبارها من اقوى الاقتصاديات الاوربيه من ناحية التضخم والفوائد والبطاله فكلها نظريا مازالت منخفضة ومع ذلك لديها ثالث اكبر عجز فى الحساب الجارى فى العالم فقد بلغ 870 بليون او ما يعادل 36% من الناتج القومى وانتاجية العامل مازلت اقل 20% من جارتهم اللدود فرنسا، اما لماذا انا قلق من وضع الباوند فتعالى الى الحقائق ونكتفى بما مضى من كلام لذيد يونس.

السبب الوحيد لحركة الاقتصاد البريطانى على مدى 15 عام ماضية والمحرك الاساسى لكل ماترى هو الاتفاق العام والديون العقاريه على المنازل وماسمى المعجزة البريطانيه ليس اكثر من سراب فما يعتقد البريطانيون انه ثروة ليس اكثر من رهن واجب الدفع فانت تخاطر بفقدان البيت لكى تمتع ببعض الكماليات او الشقراوات لا فرق وسينتهى الامر بمزيد من الديون وفوائد لا تطاق فقد بلغت حجم المبالغ التى تم التصرف بها حوالى 400 بليون دولار خلال 5 سنوات فقط وتم رفع اسعار المساكن وبالطبع لا يمكن الاستمرار طول العمر بهذا الشكل فمعدل الادخار انخفض من 8.3 بنس الى صفر وفى نفس الوقت ارتفع الدين الشخصى الى 137 بنس ووصل الى 1.3 تريليون دولار فى 2007 اي ما يزيد عن الناتج القومى لاول مره فى التاريخ فليس معقول ان يظل الناس والدولة تنفق مايزيد عن مواردها وتنخفض معدلات الادخار الى ان تصبح صفر فنقول زاد الاتفاق الفردى وتحسن الناتج القومى مما يرفع الباوند كمن يصدق انه سوبرمان فيطير من الشباك ويندهش انه مات!!

اما العجز فأصبح الان يضع انجلترا فى اسفل قائمة الدول من حيث تأثير العجز اما خفض الضرائب والاصلاحات الهيكلية للأقتصاد لا اثر لها فى انجلترا وتجدها منتشرة فى كل اوربا، صحيح ان انجلترا تصنف عالميا كأول دولة فى العالم والاسرع فى الحصول على تسهيلات أنتمانيه وخصوصا بعد ان يقوم بنك انجلترا بقطع الفائدة فى فبراير ومايو 2008 والاغلب سيقطع فى نهاية السنه مرتين على الاقل ليصل اجمالى القطع 1% على الاقل اي تصبح الفائدة 4.75% فى نهاية عام 2008 ، رغم ان السوق لم يتعافى من ازمة العقار التى واشعلها نورثرن بنك الانجليزى وكبرت فى امريكا مما سيزيد من اسعار الفوائد على الرهن العقارى قبل ان تستقر مما سيؤدى الى انخفاض كبير فى معدل نمو الناتج القومى من 3.25% الى 2% تقريبا لعام 2008 والذى سيرسل الباوند الى 1.7000 امام الدولار المنهار على الاقل فكيف سيكون الحال امام اليورو والين والفرنك والكندى وتذكر ان المجنون حبيبا (الباوند ين) يعتزم زيارة ال 166 العام القادم واضبط باقى العملات وفق المجنون وستعرف كم سيكون الآخرون.

اعرف ان هناك الكثيرون من محبى الباوند والحالمين بصعوده الصاروخى والمعارضون لهذا الكلام ولهؤلاء اقول استيقظ ياخى فالصعود الوحيد للباوند هو الى الهاوية "اللهم انى بلغت الله فاشهد" بالتوفيق.

من مقالة ازمة الباوند1 فى 2007/10/28

هاهو **عام 2007** وقد رحل عنا **والبيورو عند 1.4590 دولار والباوند 1.9850 والين 111.50 والفرنك 1.1330 والداو عند 13245 والمجنون عند 221.50 والبيورو ين عند 162.70 وقد تحقق معظم توقعاتنا لعام 2007 ان لم تكن كلها تقريبا.**

هذا العام سيشهد انقلاب دراماتيكي في الصورة فسنرى **الدولار وقد دبت فيه الروح** الى درجة ان الاطاحة **بالبيورو الى 1.1400** امر حتما سيحدث ان شاء الله اما **الباوند المتهاكك** فسيحاول ان يتماسك عند **1.6600** اذا استطاع.

ستشهد هذه الاسواق الكثير من التغييرات وخصوصا **الداو** الذي **سينتحر ومعه** الكثير من **اسواق الاسهم حول العالم** وما نحن عنها ببعيد

البيورو 1.2500-1.5200 دولار	(1.1395 هدف محتمل) تحقق 3000 نقطه
الباوند 1.8000 – 2.080 دولار	(1.6500 هدف محتمل) تحقق 4300 نقطه
الفرنك 1.0570 – 1.2000 دولار	(0.9900 هدف محتمل) تحقق 1500 نقطه
الين 95.50 – 120 دولار	(80 هدف محتمل) تحقق 2500 نقطه
الباوند ين 190- 224	(احتمال ان يصل الى 166) تحقق 8000 نقطه
البيورو ين 170 – 140	(احتمال ان يسقط الى 110) تحقق 6000 نقطه
البترول 72 – 115 دولار	(125 هدف محتمل) تحقق 4300 نقطه
الذهب 980 – 650 دولار	(1200 هدف محتمل) تحقق 3300 نقطه
الداو 14000 – 11500	(9500 هدف محتمل) تحقق 4500 نقطه

من مقالة توقعات 2008 في 2008/1/1

هو **اخطر مؤشر معروف** للناس وغالبية **الحركات الغريبه في الاسواق حول العالم** لها علاقة به بشكل او اخر **ولأحد ينجو من تأثيراته** صعودا او هبوطا في هذا الكوكب

ولعل اكثر ايامه **السوداء سوادا** حين بدء الهبوط خلال **ازمة 1929** او كما تعرف **بالكساد الكبير** حيث **فقد الداو 90%** من قيمته خلال ال3 سنوات الممتده من 1929-1932 تقريبا عندما اغلق على **41.25** تقريبا .

وظل **الداو** يواصل الصعود حتى اخترق حاجز اول **1000 نقطه لأول مره** في نوفمبر 1972 اي احتاج **90** سنة تقريبا ليقطع **1000** نقطه .

حين **سقط في 19 اكتوبر 1987** والمعروف بسم **الاثنين الاسود** حين **فقد 507 نقطه** خلال **ساعتين** ووصل الى 1738 او ما يعادل **22%** تقريبا

وفي **عام 1995** نجح في **كسر حاجزين** معا كأن الداو فقد عقله واصبح مجنون تماما الاول **4000** وكسره في فبراير والثاني ال**5000** وكسره بعد الاول ب**6 شهور** ، واطاح **بحاجز ال6000** نقطه في عام **1996** ، وفي **13 فبراير 1997** نجح في اختراق ال**7000** نقطه ولم يكتفى بذلك بل واصل صعوده الرهيب وفي **16 يوليو** اخترق حاجز ال**8000** يعني في اقل من **10** سنوات صعد ثلاثة اضعاف ما **حققه من صعود على مدى 100** سنه.

احداث 11 سبتمبر 2001 القت **بالداو الى 8400** وقد فقد في اسبوع الهجوم وحده **1300** نقطه **وخلال شهرين 3500** نقطه او ما **حققه خلال 4 سنوات** ويبدو اننا دخلنا الى القرن الجديد وبدعت ماساة الداو تتعاضم او تتفاقم لا فرق **وواصل الهبوط الى 7700** تقريبا في **2002** قبل ان يبدء الارتداد وينجح في **19 اكتوبر 2006** في اختراق **12000** نقطه ونجح في اختراق حاجز ال**13000** ثم حاجز ال**14000** خلال عام **2007** في ابريل ويوليو من نفس العام ويكون بذلك **الداو قد قطع رحلة 6715** نقطه منذ اكتوبر **2002** الى يوليو **2007** اي ارتفاع يعادل **92.5%** خلال **4 سنوات ونصف** وهو ما لم يفعله خلال ما يزيد عن **قرن كاملا**

ولم ينجح السوق ابدا في الاجلاق فوق ال14 الف ولن يفعل ذلك ابدا والله اعلم فقد انتهت رحلة الداو الى القمة والان بدعت رحلة العوده، ونريد ان نركز هنا على الوضع خلال ال4 سنوات الماضية فقط ومعرفة كيف يمكن ان يكتسب المؤشر 6800 نقطه منذ عام 2002 الى يناير 2008 تاريخ تحرير هذا المقال.

العملة	2002	2007	2007 - 2002	التغيير	2008	2008 - 2007	التغيير
الداو جونز	7285	14200	7000	94.92%	11450	2800	-19.70%
الباوندين	190	252	62	32.63%	204.60	48	-19.50%
الباوند	1.5500	2.1160	56	36.52%	1.9335	18	-8.51%
اليوروين	120	169	49	40.83%	152.1	17	-10.6%
البترو	25	100	75	33.33%	85	15	-15%
اليورو	0.9700	1.4970	50	54.33%	1.4360	6	-4.01%
الذهب	308	841	533	173%	923.5	82	9.75%
الين	125.65	107.20	18	17.20%	104.90	2	2.15%
الفرنك	1.5170	1.0880	43	39.43%	1.0830	0.5	0.5%

وهذا يقودنا الى سؤال ما مدى ارتباط الاسواق العالمية ببعضها البعض وخصوصا اسواقنا العربية؟ ونوع الارتباط؟ هل هو شرطي؟ او لحظي؟ او متطابق تماما؟

الحقيقة الاجابة تبدو غريبه اذا لا يوجد اي ارتباط بين اي سوق واخر بشكل مباشر لكن هناك شيء يجمع الجميع وهو المضاربه ففي عالم المال والاعمال تتحرك الاموال من بلد الى بلد بقصد غسيل الاموال او تبيضها او للسيطره او للتلاعب او الاستثمار فالاموال تنتقل من مكان الى اخر بطرق غريبه وعجيبه وتنتهي جميعها وهنا المفاجاه في اسواق الاسهم وهذا يبرر ويوضح لماذا تنهار كل اسواق الاسهم في العالم في وقت واحد تقريبا ولا يحدث ذلك في اسواق العملات او السندات مما يعنى ان هناك جهات تقوم بسحب اموالها او ضخ اموال عند اوقات معينه بقصد التأثير على الاسعار، فكلما كان حجم السوق صغير كلما كانت فرصة الربح اكبر وهذا يوضح لماذا قبل الهبوط يكون هناك ارتفاع كبير يعقبه هبوط حاد!!

فهل الداو سيعود ام سيحفر الارض؟؟ الاجابة ابسط بكثير سيصعد الى اعلى منطقه يمكن ان ينتحر منها وهو يضحك مرتين !! الاولى على الذى اشتراه ويحلم بان يرى حاجز ال15 الف وقد تم اختراقه والثانى الذى باعه وتندم على ذلك وتمنى الايام ترجع حتى يشتريه.

الداو يقيس معدل التغيير في اسهم اكبر 30 شركة في العالم فلكي يواصل الصعود لابد ان الناس تشتري اسهمه حتى ترتفع قيمته وهو كلام منطقي طبعاً لكن هل ستصعد؟ طبعاً لا والسبب ان ارتفاع القيمة يأتى اولاً من الارباح المحققة فلو انخفضت ارباح 3 من اكبر المؤسسات الماليه (سيتى بانك وبنك اوف امريكا ومورجن) في العالم اكثر من 95% من حيث الحجم كما ان هبوط الدولار ايضا سيزيد من عبء الخسارة فما بالك بمن هم اضعف او اقل قوة ناهيك عن ديون تصل قيمتها الى تريليون دولار لشركات الاقراض (فيزا وماستر) سيتم شطبها وازمة العقار الخائفة التي بالكاد ظهر من رأسها فقط الشعر وما خفى كان اعظم واسعار الفانده المرتفعه نسبيا وهروب الاموال من امريكا، فقل لى بربك كيف يمكن لسهم فى ظل هذه المعطيات ولا يحقق ارباح او حتى سيحقق خسائر ان يرتفع الالف النقاط انه شيء مضحك فعلاً ان تظن ان وول ستريت مجرد شجرة او سوق خضار يمكن خداعه والتلاعب به وبيعه اسهم كاسهم "بيشه" باضعاف قيمتها فلو صدقت ان "بيشه" سينطلق سهمها الى السماء فصدقنى هذا ليس عيب فى "بيشه" بل فى "خيشه" اكيد.

السؤال الاخير الى اين سيهبط الداو؟ وهذا امر ابسط فالمجنون (الباوندين) سيهبط ان شاء الله الى 166 ولا يوجد خطأ فى الرقم او طريقة لمنعه من وصولها (الله يستر وما يكمل بعدها) وهذا امر ان شاء الله لا فصال فيه ولا كلام حول تفاديه وهو هبوط يعادل 19% تقريبا او ما يجعل الداو يتجه الى 9300 بضمير مرتاح سواء اعجبك الرقم ام لا فستراه بعون الله.

واخيرا اين ستكون اسواقنا؟ خذ مثلا السوق السعودى فهو يجرى حالياً عند 9500 نقطه تقريبا فكم سيكون لو هبط الداو الى 9300؟ الامر بسيط هبوط 20% كحال الداو مثلا فيصبح 7600 نقطه وقيس على ذلك كل الاسواق الاخرى.

من مقالة ازمة الداو1 فى 2008/1/29

ففى جو مشحون كهذا ولهفة العالم على الخلاص ولد النجم الساطع والابن المدلل للعالم اليورو وهاهو الوليد الجديد يعد بما لا يستطيع ويتعهد بما لا يقدر عليه فالدولار ليس طفلاً يحبو فى عالم الكبار، ففى البدء كانت الكلمة للدولار ثم انتهت بالقرار واعقبها الفرار، وهاهو

اليورو اليوم بعد 9 سنوات يرتقى عرش العالم والعملات بعد ان اطاح بهن جميعا وهو انجاز لم يتوقعه اشد الناس عداوة للأمريكان،
والسؤال هل النصر الاوربي صناعة اميكيه؟

مشكلة سوق العقار الانجلو امريكية حيث بدعت بسبب الارتفاع الكبير فى اسعار العقارات والرهن العقاري بالتالى، ومع ذلك ففى امريكا وفى خلال ال 12 سنة الماضية ارتفعت اسعار العقارات حوالى 130% وهو رقم مفزع طبعاً (يعادل ضعفى معدل الزيادة المفروضة فى المدى الطويل) لكن قياسا الى اوربا يصبح متواضع للغاية فهو 160% فى فرنسا واليونان وفى بلاد الخنازير الاوربيهه اما انجلترا واسبانيا اكثر من 200% و ايرلندا 280% ولذلك المشكلة العقارية الاوربيهه اشد حده من امريكا، ولو اخذنا حجم الديون العقارية كنسبة من النشاط الاقتصادى لوجدناه 51% لدى انجلترا و110% عند الخنازير وسويسرا وهو امر منتشر وسيواصل الانتشار فى كل اوربا.

اما الديون الفردية او القروض الاستهلاكية فقد بلغت 1.4 تريليون باوند فى انجلترا اى اكثر من اى بلد اخر فى العالم بما فى ذلك الولايات المتحدة وهو رقم تاريخى جديد غير مسبوق (هذا يوضح مستقبل الباوند الاسود فى الاسواق) واصبح المالك الانجليزى للعقار مدين ب165% من قيمة عقاره مقارنة بالمالك الامريكى الذى وصل الى 138% فقط (وهى ارقام توضح بشاعة الدين العقاري والازمة سواء فى امريكا او انجلترا وباقى اوربا)، اما الديون العقارية السكنيه المدعومه بأوراق مالية مقارنة بالنتائج القومى فى اوربا وصلت حوالى 3-9% اما امريكا فقد بلغت 1% فقط مما عجل بسقوط بلاد الخنازير فى فخ الركود وسيتبعهم ايرلندا واسبانيا وبريطانيا واخرين تباعا.

كل هذا جعلنا نتساءل عن مدى امكانية صمود اليورو فى مواجهة قوى عاتية كأمريكا والمارد الاصفر الذى يتطلع الى وراثة المارد الاحمر اذا اختلفى ويبدو ان المراهنة على اليورو على المدى البعيد تبدوا غير عقلانية او مفيدة وفقا لهذه المعطيات فهو كغريمه الدولار لا تنقصة عوامل الفناء او الغباء ولكن كل ما يميزه ان الناس تشتريه كرها للدولار وليس حبا لليورو، والسؤال الان هل يعود اليورو الى 1.20 او 1.18 سعر التعادل الامريكى اما تواصل امريكا حملتها الاقتصادية لك حصون الوحدة الاوربيهه المفككة اصلا وذلك بالسماح لليورو بالصعود فوق ال 1.60 وابقاؤه هناك الى حين حتى تتأكد ان اليورو لن تقوم له قائمة مره اخرى ام ترسله راسا الى 1.25 مما سيخرجه من السباق كمنافس محتمل للماردين الاحمر والاصفر وبالتالى خروج الناس منه؟؟

من مقالة ازمة اليورو فى 2008/7/5

يعتقد الغرب ان اعظم انجازاته هو التأمين على كل شىء واى شىء، ولأن التأمين يعطيك احساس زائف بالامان فقد ادى تأمين الديون الى زيادة المخاطرة بشكل كبير (50 تريليون دولار حجم الديون المتورطه فى هذا النوع من الاعمال - 153 تريليون حجم سوق الديون).

افرض انك تريد الحصول على قرض من البنك او شراء سند لشركة فلا بد ان تحصل على تأمين على اصل القرض او السند مقابل ان تدفع جزء من ارباحك الشهرية، والزبائن لهذا النوع من التأمين هم المؤسسات الكبرى والبنوك فأصبح مصدر التأمين هو المستفيد منه! وتم بيعه اى الدين على 10 اشخاص فتورط 10 بدلا من 1.

السبب الوحيد لقوة الاسواق وفورة الاسعار كان بسبب الكل يتاجر فى الديون بدون ضمانات ولا علاقة بين الخطر والعائد والزمن مما ادى الى ظهور ارباح فلكية فى الميزانيات وصعود حاد فى اسعار الاسهم الى ان اصبح السعر اكبر 100 مره من القيمة الحقيقية وعند الازمة سيعود السعر كما كان

الجانب الاخطر من المأساه هو كروت الضمان بدون فائده مما يعنى ان تشتري ما تريد وتدفع وقت ما تريد وبدون فائده مهما كان المبلغ.

انهار سوق الاسهم اليابانى بعد ان بلغ 40 الف نقطه ووصل الى 7000 ولم يستطع ابداء العوده اليها او حتى تجاوز ال 20 الف (الداو سيهبط اكثر وفى زمن اقل ولن يرجع ابداء الى 14000) وخفضت الفائده الى صفر وباعت الين بقسوة فستغل مما اغرى الغرب الجامح فكان فيه هلاكه.

تداعيات الازمة

عند سقوط الاسواق تبدء حالة الهلع وتدافع الناس للهرب ويكون السندات عادة اول الضحايا ثم الاسهم فى كل دول العالم بسبب غياب الثقة والدعم الحكومى وترتفع الفائده (الليبور) فتشفت السيولة ويزيد الطلب.

تدخل البنوك لدعم الدولار كان السبب وراء قوة الدولار الفجائية، ومع الازمة ستختفى اسماء كبيره مثل ليمون براندر وسيتى وايه اى جى وبنك اوف امريكا ويو بى اس وباركليز.

ويبقى الرهان على الذهب والين الذي سيرتفع 30% اي سيصل الى 90 ين لكل دولار واليوان والوون والفرنك السويسري اما الدولار سيعاني ويفقد سيطرته الى الابد والراسمالية الى مزبلة التاريخ.

اين ذهبت الاموال؟ كانت المؤسسات تبذر المال على اساس ان هناك **تامين يغطي القروض** وجاء موعد دفع ما عليهم من قروض ولم يدفع المقترضين منهم ديونهم فاتهاروا، هل هي النهاية؟ نعم

من مقالة ازمة الدولار4 في 2008/9/2

اذا الامور فيها تدبير وتعمد وليس عفوية كما تبدوا وتداول السلطه يتم وفق نظريه محدده وليس عشوائى كما تظن انظر الى ال76 سنة الاولى من الانتخابات ستجد ان الجمهوريون تقدموا فى البداية الى عام 1944 ثم انقلب الوضع وحصل التعادل تقريبا فى عام 1976 ثم تقدم الديمقراطيون الى عام 1988 ثم انقلب الوضع الجمهوريون الى يومنا هذا يعنى كل واحد منهم يحكم 44 سنة فبدء الجمهوريون الى 1944 ثم الديمقراطيون الى 1988 ثم الجمهوريون الى 2032 اى ان هذا العام سنشهد تقدم جمهورى بشكل عام فى عدد الاصوات المجمعه اى توقع الى 2016 ديمقراطيون ثم حتى 2032 الجمهوريون **اي ان اوباما او من سيخلفه سيبقى فى البيت الابيض الى عام 2016 ثم يسيطر الجمهوريون، هأنا اخبرتك ببساطه نتائج الانتخابات الى عام 2032 ان شاء الله وهذا يعنى ان الازمة (ازمة اسواق المال) مستمرة الى 2020 قبل ان تنتهى او تجد طريقها للحل على فرض انها ستحل وهو امر مشكوك فيه بقوة قبل ان تأكل الاخضر واليابس.**

اذن فوز اوباما كان عمدا مع سبق الاصرار والترصد وكان مستحيل يخسر حتى لو لم ينزل الانتخابات!! ولذلك تمت الاطاحة بهيلارى التى شئت الانتباه طويلا حتى ظن الجميع ان ماكين فائز لا محالة، ولكن من استمع الى ماكين وشاهده وهو يتحدث علم انه خاسر ولو حتى صوتت امريكا كلها له، **ففى بلاد تكره اللون الاسود والمرأه وتتحزب للون والعرق والجنس والدين يصبح فوز اسود او امرأه فى الانتخابات مقابل ابيض كاثوليكي من اصل اوربى كفوز اوبرا وينفرى على هيفاء وهبى فى مسابقة الجمال** لا يحدث الا فى حلم ليلة صيف، سبحانك ربى واليك المصير ومبروك لماكين الخسارة فهو الوحيد الراجح!!.

من مقالة باراك حسين 2008-11-7

توقعات 2009 المرعية

الاسم	الإغلاق فى 2008/12/31	متوقع فى 2009	ملاحظات
اليورو	1.3970	1.8250 - 1.1200	2.12 هدف محتمل
الباوند	1.4630	1.7330 - 0.9850	185 هدف محتمل
الين	90.60	105.30 - 45.50	30 هدف محتمل
الفرنك	1.0660	1.1770 - 0.75	0.60 هدف محتمل
الكندى	1.2155	1.4030 - 0.8510	0.70 هدف محتمل
الاسترالى	0.7005	1.10 - 0.5770	1.25 هدف محتمل
الذهب	878	1450 - 670	1850 هدف محتمل
الباوند ين	132.20	140.30 - 7710	163 هدف محتمل
اليورو ين	126.35	145 - 80.10	65 هدف محتمل
الفرنك ين	84.25	105 - 65	120 هدف محتمل
الداو جونز	8665	10000 - 3000	اقل من 1000 هدف محتمل
البترول	42.60	89.80 - 21	120 هدف محتمل

بو احمد تاييبان

2009/1/1

من مقالة الدنيا التى اضعنا وتوقعات 2009-1-1

بعض المقالات الاصلية كاملة كما نشرت على الموقع

الجدول السحري <http://www.forex4arabs2.com/images/30-10-2008.gif>

الكتب والمقالات www.forex4arabs2.com

نصائح لا يمكن المتاجرة بدونها http://www.forex4arabs2.com/files/tec_advise.pdf

<http://www.forex4arabs2.com/files/nov2006.pdf> توصيات نوفمبر

<http://www.forex4arabs2.com/files/dec2006.pdf> توصيات ديسمبر

<http://www.forex4arabs2.com/files/jan2008signals.pdf> توصيات يناير

<http://www.forex4arabs2.com/files/expectations.pdf> توقعات واهداف 2007

<http://www.forex4arabs2.com/files/expect2008.pdf> توقعات واهداف 2008

<http://www.forex4arabs2.com/files/expect2009.pdf> توقعات واهداف 2009

<http://www.forex4arabs2.com/files/dollar1.pdf> أزمة الدولار 1

<http://www.forex4arabs2.com/files/dollar2.pdf> أزمة الدولار 2

<http://www.forex4arabs2.com/files/dollar3.pdf> أزمة الدولار 3

<http://www.forex4arabs2.com/files/dollarend.pdf> أزمة الدولار 4

<http://www.forex4arabs2.com/files/sharesstate.pdf> تداعيات الازمة العالمية 1

<http://www.forex4arabs2.com/files/pound.pdf> أزمة الباوند 1

<http://www.forex4arabs2.com/files/eurocrisis1.pdf> أزمة اليورو 1

<http://www.forex4arabs2.com/files/Dow.pdf> أزمة الداو 1

<http://www.forex4arabs2.com/files/oil.pdf> أزمة البترول 1

<http://www.forex4arabs2.com/files/oil2where.pdf> البترول إلى أين؟

<http://www.forex4arabs2.com/files/china1.pdf> الصين ليس كما تظن

<http://www.forex4arabs2.com/files/warisanwer.pdf> هل الحرب اخر الدواء

<http://www.forex4arabs2.com/files/obma.pdf> اوباما حسين

اضف اسمى الى قائمتك حتى تتلقى توصيات فورية من ماسنجر الياهو فقط فقط اضف

تايبانوف الى قائمتك مع الشكر **taipano**

بو احمد تايبان